الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه من شر
ما خلق وذرا وبرا اسالك في سفرنا التقوى والعمل بما
تحب وترضى انت الصاحب في السفر والخليفه في الاهل
والمال والولد **وكان** اذا ودع رجلا اخذ
بيده وقال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك زودنا الله واياك التقوى واستعملنا واياك
لطاعته ووجهنا واياك للخير واعاننا واياك على
الشكر وغفر لنا ولك الذنوب وكان اذا ساله احد
شيا وهو عنده اعطاه وذلك من تعليم الله تعالى في قوله
واما تعرضن عنهم ابتغا رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ولقد كان الرجل يصنع اليه الصنيعه
فيكافيه بان يشكر له اما على المنبر واما بين ظهران
الناس وكان خير خلق الله للجار الادنا والاقصى يقسم
لهم من كل خير ويدعو لهم بكل خير ولقد كان يوتى
بالصغير يدعو فيه بالبركه ويسميه فياخذه فيضعه
في حجره ويكرمه لاهله وربما بال عليه الصبي فيصيح
به من يراه حين يبول فيقول صلى الله عليه واله وسلم
لا تزرموا الصبي ودعوه الى ان يقضي بوله ثم يفرغ
من دعائه له وتسميته اياه ويبلغ سرور اهله ولا
يرى اهله انه تاذى ببول صبيهم عليه فاذا انصرفوا
غسل ثوبه بعد ذلك واتبع البول الما **وكان**
اوصل الناس للرحم والصهر والقريب واحفظ للنصيحه

والجوار

والجوار وارعى لكل سبب وقال من احب ان يحبه الله
او يكثر له ماله فليتق الله وليصل رحمه وعليكم بالتواصل
والتعاطف والتباذل وكونوا اخوانا كما امركم الله وصلوا
ارحامكم ولو بالسلام ولقد امر بشاة تذبح له ولاصحابه
وهو في سفر او بادية فقال رجل من القوم علي
ذبحها وقال اخر علي سلخها وقال
اخر علي تقطيعها وقال اخر علي
طبخها فقال صلى الله عليه وسلم وانا التقط لكم
الحطب فقالوا لا تتعب بابائنا وامهاتنا نفديك
نحن نكفيك فقال ان الله يكره من عبده اذا كان مع
اصحابه ان ينفرد من بينهم فقام يلتقط لهم الحطب
وكان يجالس فقرا المومنين ولقد كان
يحرس العسكر وحده متنحيا من ورا الناس وكان
يخير اصحابه في الاشيا اذا والوك للخيار فقال ان
كل صاحب مسؤول من صاحبه يوم القيمه وكان
يوثر اصحابه على نفسه حتى ان بعضهم ليهدي لاهل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فضل ما اتاه من
عنده واتي صلى الله عليه واله وسلم بمفاتيح خزاين
الدنيا وقال شبع يوم وجوع يليه لعلي انا احمدك
اذا شبعت واتضرع اليك اذا جعت وكان يخالط الناس
ويصبر على اذاهم ولا يوذي احدا ويقول المومن الذي
يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المومن الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1